

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4532 - حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال .

يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس Bهما .

فقالوا A محمدا فأتوا وأكثروا وزنوا وأكثروا قتلوا قد كانوا الشرك أهل من أناسا أن Y
إن الذين تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل { والذين لا يدعون مع
إلا إلهها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم إلا بالحق ولا يزنون } . ونزل { قل يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله } .

[ش أخرجه مسلم في الإيمان باب كون الإسلام يهدم ما قبله . رقم 122 .

(لما عملنا) في الجاهلية من آثام . (كفارة) ما يمحوه ويغويه . (يدعون) يعبدون
 . (إلهها) معبودا يجعلونه كالإله في التقدير والتعظيم / الفرقان 68 - 70 / . وتتمتها }
ومن يفعل ذلك يلق آثاما . يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا . إلا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما { . (آثاما)
عقوبة جزاء إثمه أي ذنبه . (مهانا) ذليلا . (يبدل الله) . يوفقهم للعمل الصالح
فتنقلب أعمالهم من سوء إلى حسن ويمحو الله تعالى ما سبق من زلاتهم بسبب استقامتهم .
أسرفوا على أنفسهم) جنوا عليها بتجاوزهم الحد وارتكابهم المعاصي والإفراط فيها . (لا
تقنطوا) لا تيأسوا / الزمر 53 /]